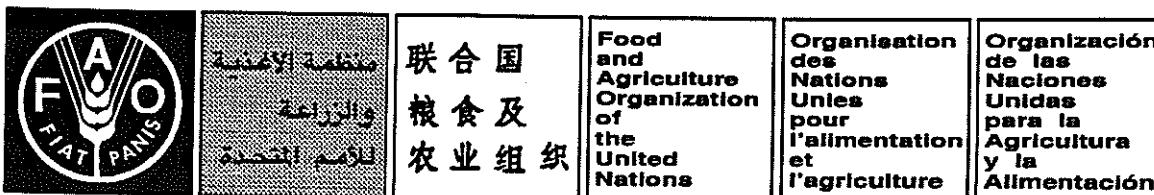


December 1996



### البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

الدورة الاستثنائية الثالثة

روما، ١٣-١٢/١٩٩٦

مراجعة التكاليف التقديرية لخطة العمل العالمية

### بيان المحتويات

#### الفقرات

- |       |               |         |
|-------|---------------|---------|
| ٢-١   | المقدمة       | أولا -  |
| ٤-٣   | اعتبارات عامة | ثانيا - |
| ١١-٥  | المنهجية      | ثالثا - |
| ١٤-١٢ | النتائج       | رابعا - |

1

2

3

## مراجعة التكاليف التقديرية لخطة العمل العالمية

### أولاً - المقدمة

١ - كان المؤتمر الدولي الفني المعنى بالموارد الوراثية النباتية الذي عقد في شهر يونيو/حزيران ١٩٩٦ قد احيط علما بالتكاليف التقديرية لخطة العمل العالمية التي أعدتها الأمانة على أساس المشروع المقدم إلى هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في دورتها الاستثنائية الثانية في شهر أبريل/نيسان ١٩٩٦ (الوثيقة CGRFA-Ex2/96/3). وازاء التعديلات التي أدخلت على العديد من الأنشطة الواردة في خطة العمل العالمية كما اقرت من قبل، فقد طلب المؤتمر الدولي الفني من الأمانة تنقيح التكاليف التقديرية، ورفع نتائج عملها الى الدورة الاستثنائية الثالثة للهيئة.

٢ - قادت الأمانة بتنقيح التكاليف التقديرية تنفيذاً للطلب المشار إليه أعلاه، مستخدمة في ذلك نفس النهجية التي سبق استخدامها عند وضع التقديرات الأصلية. وتتضمن هذه الوثيقة النتائج التي توصلت إليها الأمانة مع وصف النهجية المستخدمة. والتغييرات التي طرأت على تكلفة خطة العمل المعتمدة تتبع أساساً من التعديلات التي طرأت على برنامج عمل الخطة<sup>(١)</sup>، ومن دقة المعلومات عن تكاليف أنشطة بعضها، ومن إعادة تقدير بعض الطاقات الموجودة في عدد من البلدان لتنفيذ المشروعات واستيعاب بعض الأنشطة.

### ثانياً - اعتبارات عامة

٣ - إن عملية تقدير التكاليف تقوم على أسس فنية، وتعكس احتياجات وأولويات صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها في مجالات الأغذية والزراعة كما تم تحديدها أثناء العملية ذات الوجهة القطرية. ولا ترمي التكاليف القطرية إلى أن تكون بمثابة مؤشرات أو أرقام تقريبية لقيمة الموارد الوراثية النباتية، أو للفوائد الناجمة عنها.

٤ - وكما لاحظ المؤتمر الدولي الفني، فإن خطة العمل العالمية تشتمل على أنشطة قد تمولها الحكومات الوطنية، وبعض المصادر المحلية الأخرى للتمويل، بالإضافة إلى التمويل الدولي عن طريق المنظمات متعددة الأطراف ومن الموارد الثنائية والإقليمية. ولكن عملية تقدير التكاليف لم تتعرض إلا للتکاليف التي سيتحملها المجتمع الدولي، كما جاءت في خطة العمل العالمية. وتشمل هذه التكاليف نصباً كبيراً من تكاليف تنفيذ الأنشطة في البلدان النامية. كما تشتمل الأنشطة التي ستجرى إلى حد كبير لمصلحة العالم ككل، بغض النظر عن موقعها. المتوقع أن يذهب الجزء الأكبر من

<sup>(١)</sup> اختلف مجال خطة العمل العالمية المعتمدة ومدى تطبيقها في بعض المناطق عن خطة العمل العالمية التي كانت مقترحة. في بعض بنود خطة العمل العالمية المقترحة حذفت تماماً أو تراجعت أهميتها النسبية فانخفضت التكاليف المقدرة لها. بينما بعض الأنشطة الأخرى في خطة العمل المعتمدة بنت أفكاراً جديدة أو زادت من أهمية بعض الأنشطة، لتزيد بالتالي التكاليف المقدرة لها.

هذه التكاليف الى أنشطة الصيانة وغيرها من أنشطة "المصلحة العامة" مثل تحسين الصفات الوراثية، أكثر من ذهابها الى الأنماط الأخرى من أنشطة الاستخدام.

### ثالثا - المنهجية

٥ - قدرت تكاليف خطة العمل العالمية بجمع التكاليف المعروفة أو المتوقعة لبعض الأنشطة الواردة في الخطة. ومع ذلك، وحيث أن المشروعات والبرامج المحددة والتفصيلية لم يتم صياغتها بعد، فليس من الممكن وضع تقديرات باستخدام بنود تفصيلية في الميزانية لتقديمها بصورة رسمية أو لوثائق المشروعات. ومن هنا ينبغي النظر الى النتائج كتقديرات لحجم التكاليف فقط.

٦ - تضم خطة العمل العالمية ٢٠ مجالاً من مجالات الأنشطة ذات الأولوية، يحتوى كل مجال منها على تفصيات لعدد من الأنشطة المحددة. ولأغراض حساب التكاليف، ترجمت هذه المجالات الى أعمال محددة يمكن تقليل تكاليفها. ومن هذه الأعمال: وضع برامج تدريبية (لدد محددة ولعدد معين من المشتركين)، وعقد حلقات دراسية عملية واجتماعات (لفترة محددة وأعداد معينة أيضاً) وتقديم المساعدة المهنية (لفترات محددة)، وجمع أعداد معينة من العينات وصيانتها أو تجديدها أو اكتار كميات معينة من البذور، وتقديم المنح الى البلدان والمؤسسات والمجتمعات المحلية لأغراض معينة، وتقديم المنح للدراسات والبحوث العلمية والتقدم التكنولوجي وغير ذلك. ووصل عدد هذه الأعمال المختلفة التي تم تقدير تكاليفها الى أكثر من ١٧٠ عملاً في مجموعها.

٧ - وقد تم تقدير تكاليف هذه الأعمال باستخدام أفضل المعلومات المتوفرة من مختلف المصادر. فقد استخدمت على سبيل المثال الأجور الموحدة للخبراء الاستشاريين، وتكاليف المعيشة والسفريات المستخدمة في منظمة الأمم المتحدة. كما أن التكاليف الأخرى المتعلقة بالحلقات الدراسية العلمية، وبرامج التدريب وغيرها، قامت على أساس ما هو معمول به في منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. أما تكاليف جمع عينات المادة الوراثية وصيانتها أو تجديدها فقامت على آخر التقديرات المأخوذة من اجتماعات الخبراء الأخيرة. وقدرت تكاليف بعض الأعمال المعينة على أساس التكاليف الفعلية لأنشطة مماثلة. فعلى سبيل المثال، قدرت تكاليف دعم الشبكات الإقليمية للموارد الوراثية النباتية على أساس التكاليف الفعلية للشبكات القائمة، كما أن بعض التكاليف الداخلة في نشاط مساعدة المزارعين في حالات الكوارث على استعادة نظمهم الزراعية تقوم على تجربة منظمة الأغذية والزراعة/برنامج الأغذية العالمي في رواندا.

٨ - ولاشك أن تقدير تكاليف الأنشطة قد يتأثر بدرجة كبيرة بمدى رغبة الحكومات في تنفيذ هذه الأنشطة، وقدرة البلاد على استيعاب هذه الأنشطة. وكمثال على ذلك، فقد يتطلب تدريب المزارعين تقديم التدريب الى خمسين

أو خمسائة مجتمع محلى في كل سنة، وقد تكون المنح المقدمة للبحوث العلمية وتطوير التكنولوجيا في حدود ٥٠٠٠ أو ٦٠٠٠ دولار. وبالإضافة إلى ذلك قد لا يتسع أحياناً تقدير التكاليف الفعلية لبعض الأنشطة. وكل هذه الأسباب، فقد حسبت التقديرات في كل حالة على أساس ثلاثة خيارات. فالخيار ألف يمثل منهجاً أساسياً أو أولياً لتنفيذ الأنشطة والتوصيات الواردة في خطة العمل العالمية. وفي الحالات التي لا يمكن تحديد التكاليف فيها تحديداً دقيقاً، يفترض هذا الخيار أقل التكاليف للاحتمالات المعقولة، كما أن عدد البلدان أو المؤسسات أو المجتمعات المحلية التي يغطيها تكون أقل منها في الخيارات الأخرى. أما الخيار باء فيمثل منهجاً متوسطاً في عملية تقدير التكاليف، متبعاً في ذلك افتراضات متوسطة فيما يتعلق بالاحتياجات، وتغطيته أكبر بشكل عام من تغطية الخيار ألف، ولكنها تتفق مع الاحتياجات المعروفة والموثقة، ومع الطاقة الاستيعابية الفعلية للبلدان وقررتها على التنفيذ. ويمثل الخيار جيم منهجاً مثالياً وشاملاً لتنفيذ خطة العمل العالمية. فتغطيته أكبر عادة، ويتميز بقدرة مالية أكبر من الخيارات الآخرين. وفي الحالات التي لا يمكن فيها تقدير التكاليف بدقة، يفترض هذا الخيار أكثر التقديرات تكلفة للاحتمالات المعقولة.

٩ - وتشمل التقديرات أيضاً التكاليف الإدارية. فطبقاً لما ظهر في المؤتمر الفني الدولي، من المتوقع أن ينفذ جزء من خطة العمل العالمية من خلال قنوات ثنائية، والجزء الآخر من خلال قنوات متعددة الأطراف. وقد أدرج متوسط التكاليف الإدارية بشكل عام لتغطية تكاليف خدمة المشروعات التي تقدمها الوكالات المنفذة متعددة الأطراف<sup>(١)</sup>. وبالإضافة إلى ذلك فقد أدرج مبلغ كبير لتكاليف التنسيق بالنسبة للنشاط ٢ "دعم إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في المزرعة وتحسينها" لتغطية التكاليف الإدارية ولمعالجة الأعداد الكبيرة من المنح الصغيرة نسبياً المقدمة إلى المزارعين ومجتمعاتهم، وما يتصل بذلك من بناء القدرات القطرية ومتطلبات التنسيق.

١٠ - وفيما يلي عرض للبيانات كمتوسط سنوي للتكاليف خلال ١٠ سنوات<sup>(٢)</sup>، بأسعار عام ١٩٩٦<sup>(٣)</sup>.

<sup>(١)</sup> تكاليف خدمة المشروعات المعول بها في منظمة الأغذية والزراعة نسبتها ١٣ في المائة. وكتقدير أولى، على أساس الافتراض بأن نصف الأنشطة تقريباً سينفذ عن طريق قنوات متعددة الأطراف ونصفها الآخر عن طريق قنوات ثنائية، فإن متوسط هذه التكاليف الإدارية يصبح ٧ في المائة.

<sup>(٢)</sup> إذا كان للخطة أن تتفق بسرعة، فإن التكاليف السنوية الأولى ستكون عالية، ولكن متوسط التكاليف في مجموعةها سيظل كما هو. وعلى أي حال فمن المفترض أن تتنفيذ خطة العمل سبقاً من نشاط إلى آخر. فبالنسبة لبعض الأنشطة التي تحتاج إلى تنفيذها على وجه السرعة، أو تلك التي تتطلب استثمارات كبيرة في البداية، ينتظر أن تحتاج إلى تكاليف باهظة في السنوات الأولى. أما بالنسبة لبعض الأنشطة الأخرى التي تحتاج إلى مستويات الضخمة منها إلى بناء القدرات أولاً، لذا أن نتوقع أن تزيد تكاليفها بمرور الوقت. ولكن نظراً لأن الأنشطة لم تقرر بعد بالتفصيل، بالإضافة إلى أن البرامج والمشروعات المحددة لم يتم صياغتها حتى الآن، فإن التكاليف التقديرية وضعت على أساس متوسط التكاليف السنوية.

<sup>(٣)</sup> أي دون تعديل نسبة التضخم. فمجموع التكاليف التراكمية للتنفيذ في خلال ١٠ سنوات، بافتراض نسبة تضخم قدرها ٤ في المائة سنوياً، ستكون ٢١٠١ مليون دولار، و ٣٤٧٤ مليون دولار، و ٦٣٨٢ مليون دولار لخيارات ألف وباء وجيم على التوال.

- يمكن بيان المنهجية المتبعة بالرجوع الى النموذج الموجود في (الاطار ١) التالي.

### الاطار ١ : نموذج لعملية حساب التكاليف

النشاط ١٦ "تشجيع شبكات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة" يقدم حالة مبسطة الى حد ما. واستندت هذه التكاليف الى مجموعة من النسخ التي قدمت للحكومات والشبكات. ويقتضى النشاط تقديم الدعم للشبكات الإقليمية، والدعم لشبكات المحاصيل العالمية، والدعم للشبكات الإقليمية للمحاصيل، وكذلك تكاليف الاشراف والتنسيق. وقد حسبت تكاليف هذا النشاط على النحو التالي:

**الخيار ألف:**

الشبكات الإقليمية:	١٥ منحة بمبلغ ٥٠٠٠٠ دولار للواحدة
شبكات المحاصيل العالمية:	١٠ منحة بمبلغ ١٠٠٠٠٠ دولار للواحدة
شبكات المحاصيل الإقليمية:	١٠٠ منحة بمبلغ ٥٥٥ دولار للواحدة
تكاليف الاشراف	٧ في المائة

**الخيار باء:**

الشبكات الإقليمية:	١٥ منحة بمبلغ ١٠٠٠٠٠ دولار للواحدة
شبكات المحاصيل العالمية:	١٥ منحة بمبلغ ١٠٠٠٠٠ دولار للواحدة
شبكات المحاصيل الإقليمية:	١٥٠ منحة بمبلغ ٥٥٥ دولار للواحدة
تكاليف التنسيق/الاشراف	٧ في المائة

**الخيار جيم:**

الشبكات الإقليمية:	١٥ منحة بمبلغ ١٥٠٠٠٠ دولار للواحدة
شبكات المحاصيل العالمية:	٢٠ منحة بمبلغ ١٠٠٠٠٠ دولار للواحدة
شبكات المحاصيل الإقليمية:	٢٠٠ منحة بمبلغ ٥٥٥ دولار للواحدة
تكاليف الاشراف	٧ في المائة

والنطء وراء هذه الطريقة في حساب التكاليف هو ما يلى. فهناك ١٥ إقليماً أو شبه إقليم لشبكات الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الموجودة بالفعل أو المطلوبة. ومتوسط تكاليف الحد الأدنى من الأنشطة الأساسية لهذه الشبكات يبلغ ٥٠٠٠٠٠ دولار تقريباً. ويتناسب ذلك في المنحة الخاصة بالخيار ألف. ولذا تزداد المنحة المقدمة للخيارات الآخرين. ومن ناحية أخرى في حالة شبكات المحاصيل، استخدم مستوى ثابت للمنحة في جميع الخيارات (٥٥,٠٠٠ دولار للشبكات العاملة على المستوى الإقليمي، و ١٠٠٠٠٠ دولار للشبكات العاملة على

المستوى العالمي) وإن كان عدد المحاصيل التي يمكن أن تدخل في الخطة يزيد بالنسبة للخيارات الثلاثة. وبالنسبة للخيار المتوسط (ال الخيار باء ) فإن عدد المحاصيل التي يعطيها على المستوى العالمي هو ١٥ مخصوصاً، وهو عدد المحاصيل المقترن اعطاء أولوية للنهوض بصفاتها الوراثية في النشاط ١٠. أما الخيار ألف فيتضمن عدداً أقل من المحاصيل المطلوب علاجها بينما يتضمن الخيار جيم عدداً أكبر قليلاً، ويعكس العدد الكبير من المحاصيل المطلوب تعطيتها على المستوى الإقليمي نظيره من المحاصيل الهامة على هذا المستوى، بالإضافة إلى أنه قد يكون هناك أكثر من إقليم واحد يحتاج إلى معالجة كل محصول. وتظهر تكاليف التسويق بين الشبكات الإقليمية وشبكات المحاصيل العالمية وشبكات المحاصيل الإقليمية في هذه النتائج. أما التكاليف الإدارية للأفراج عن الأموال فتدخل ضمن نسبة ٧ في المائة الخاصة بالصرفات العامة.

#### رابعاً - النتائج

١٢ - تبلغ تقديرات التكاليف الإجمالية لخطة العمل العالمية ككل نحو ١٥٠ مليون دولار للخيار ألف، و ٢٤٨ مليون دولار للخيار باء، و ٤٥٥ مليون دولار للخيار جيم. ويبين الجدول ١ التكاليف التقديرية مرتبة بحسب الفئات الأربع الرئيسية لخطة العمل : (١) الصيانة والتنمية في الواقع الطبيعية، (٢) الصيانة خارج الواقع الطبيعية، (٣) استخدام الموارد الوراثية النباتية، (٤) المؤسسات وبناء القدرات.

١٣ - ويبين الجدول ٢ التكاليف التقديرية مرتبة بحسب الأنشطة العشرين ذات الأولوية التي تدرج تحت الفئات الأربع الرئيسية. وينبغي أن يلاحظ أن الأنشطة الواردة في خطة العمل العالمية متداخلة فيما بينها، وبالتالي فإن مكونات أحد الأنشطة قد تحسب تكاليفها تحت نشاط آخر. وينطبق ذلك بشكل خاص على النشاط رقم ١٥ "إنشاء برامج قطرية قوية" والنظام رقم ١٩ "توسيع وتحسين التعليم والتدريب"، حيث أن جميع الأنشطة الأخرى أو أغلبها يحتوى على عناصر تتصل بإنشاء برامج قطرية وبالتدريب. الواقع أن مجموع تكاليف عناصر التدريب في خطة العمل العالمية - بالنسبة لجميع الأنشطة - يقدر بنحو ٢٧ مليون دولار، و ٤٧ مليون دولار و ٩٧ مليون دولار على التوالي للخيارات ألف وباء وجيم.

١٤ - وتزيد التكاليف التقديرية لخطة العمل العالمية المعددة عن التقديرات الأولية التي كانت قد أعدت لمشروع الخطة بنسبة ١٥ في المائة و ٣٢ في المائة و ٥٠ في المائة على التوالي بالنسبة للخيارات ألف وباء وجيم. ويرجع الكثير من التغييرات إلى دمج الأنشطة المتصلة بنقل التكنولوجيا في عدة مجالات عمل. ويعكس الفارق الكبير بين الخيارات الثلاثة الطبيعة المفتوحة لبعض هذه الأنشطة. وكانت الزيادات الكبيرة لمجموعات الأنشطة المتعلقة بـ "المؤسسات وبناء القدرات". وذهبت أكبر زيادة صافية إلى النشاط رقم ١٥ "إنشاء برامج قطرية قوية" والنظام رقم ١٩ "توسيع وتحسين التعليم والتدريب". وبالإضافة إلى ذلك، فإن التعديلات التي أدخلت في ليبزيغ تسبيط في زيادة التكاليف المتصلة بالأولويات الواردة تحت فئة "الصيانة والتنمية في الواقع الطبيعية" بأكثر من الزيادة المتصلة بالأولويات الواردة تحت فئة "الصيانة خارج الواقع الطبيعية".

**الجدول ١ : تقدیرات التکالیف، مرتبة حسب الفئات**

(بملايين الدولارات، سنوياً، والمتوسط خلال ١٠ سنوات)

الخيار جيم منهج شمول	الخيار باء منهج معتدل	الخيار الف منهج أساسي	نشاطات الأولوية
٦٨٠	٣٤٩	٢٠٥	الصيانة والتنمية في الواقع الطبيعي
١٠٨٤	٦٣٣	٣٨٧	الصيانة خارج الواقع الطبيعي
١٣١١	٧١٤	٤٦٣	استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
١٤٧٥	٧٨٢	٤٢٣	بناء المؤسسات والقدرات
٤٥٥١	٢٤٧٧	١٥٠٠	المجموع

**الجدول ٢ : تقدیرات التکالیف، مرتبة حسب نشاطات الأولوية**

(بملايين الدولارات، سنوياً، والمتوسط خلال ١٠ سنوات)

الخيار جيم	الخيار باء	الخيار الف	نشاطات الأولوية
٧٧	٣٢	٢١	الصيانة والتنمية في الواقع الطبيعي
٣٧٠	١٧٢	٧٥	١ - مسح الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وحصرها
٨٧	٦٦	٦٩	٢ - دعم ادارة المزرعة وتحسين الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
١٤٦	٧٩	٣٩	٣ - مساعدة المزارعين في حالات الكوارث لاستعادة الأنظمة الزراعية
٦٨٠	٣٤٩	٢٠٥	٤ - تشجيع الصيانة في الواقع الطبيعي للأقارب البرية للمحاصيل وللنباتات البرية للأغذية والانتاج
			المجموع الفرعى:

**الصيانة خارج الواقع الطبيعي**

٥	٤٧٣	٢٩٧	٥ - الحفاظ على المجموعات الحالية الموجودة خارج مواقعها الطبيعية
٦	٧٤	٤٨	٦ - اكتار العينات المهددة بالانقراض خارج مواقعها الطبيعية
٧	٢١	١٠	٧ - دعم العمليات المخططة والموجهة لجمع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
٨	٦٥	٣٢	٨ - التوسيع في نشاط الصيانة خارج الواقع الطبيعي
	٦٣٣	٣٨٧	المجموع الفرعى:

**الجدول ٢: تقييرات التكاليف، مرتبة حسب نشاطات الأولوية  
(بملايين الدولارات، سنوياً، والمتوسط خلال ١٠ سنوات)**

نشاطات الأولوية	الخيار باء	الخيار الف	الخيار جيم
-----------------	------------	------------	------------

**استخدام الوارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة**

٣١٤	١٦٤	٩٤	٩٤	الت�ع في توصيف وتقيم المجموعة الأساسية وزيادة عددها لتسهيل استخدامها
٥١٢	٣٠٧	٢١٢	٢١٢	زيادة الجهود الرامية الى تعزيز الصفات الوراثية وتوسيع قاعدة الموارد الوراثية
١٨٥	٩٠	٣٥	٣٥	تشجيع الزراعة المستدامة بتنوع انتاج المحاصيل والت�ع في هذا التنوع
٩٢	٤٧	٢١	٢١	تشجيع تنمية المحاصيل والأنواع غير المستخدمة على النحو الأمثل وترويجها تجاريا
١٤٥	٨٠	٥٦	٥٦	دعم انتاج البذور وتوزيعها
٤	٢٥	٢٠	٢٠	ايجاد أسواق جديدة للأنواع المحلية والمنتجات "غنية التنوع"
١٣١	٧١٤	٤٦٣	٤٦٣	المجموع الفرعى:

**بناء المؤسسات والقدرات**

٢٩٩	١٢٩	٥٦	١٥	إقامة برامج قطرية متينة
١٥٣	١١٣	٧٢	١٦	تشجيع انشاء شبكات الوارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
٢١٨	١٢٦	٨٥	١٧	إنشاء أنظمة شاملة للمعلومات المتعلقة بالوارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
٥٨	٣٣	١٩	١٨	إنشاء أنظمة للرصد والانذار المبكر عن فقدان الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
٦٣٣	٣٠٦	١٦٦	١٩	توسيع وتحسين التعليم والتدريب
١١٤	٧٦	٤٥	٢٠	تعزيز الوعي العام بقيمة صيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها
١٤٧٥	٧٨٢	٤٣		المجموع الفرعى:

٤٥٥١	٢٤٧٧	١٥٠٠	المجموع الكلى
------	------	------	---------------